

مدى تضمين كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط لمبادئ الاقتصاد المعرفي واتجاهات مدرسي  
اللغة العربية نحوها

إعداد الباحث

م. سرمد محمد داود الخفاجي

مديرية تربية بابل

alkhfajysrmd@gmail.com

تاريخ الاستلام: ٢٠٢١/٤/١٥

تاريخ النشر: ٢٠٢١/٤/٣٠

الملخص

هدف البحث الحالي معرفة مدى تضمين كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط لمكونات الاقتصاد المعرفي واتجاهات مدرسي اللغة العربية نحوها، ولتحقيق أهداف البحث استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمسحي، إذ أعدّ الباحث قائمة بأهم مكونات الاقتصاد المعرفي الواجب تضمينها في كتاب اللغة العربية، واستبانة لمعرفة اتجاهات مدرسي اللغة العربية لمكونات الاقتصاد المعرفي وهي ذاتها استمارة تحليل المحتوى مكونة من (٥١) فقرة موزعة على اربعة مجالات هي: (النمو المعرفي والعقلي، الاجتماعي والوطني، التكنولوجيا والاتصال، الاقتصادي والبيئي) وجرى التأكد من الصدق والثبات فيهما، وتكوّن مجتمع البحث من محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط، ومدرسي ومدرسات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في مدارس قسم تربية الهاشمية والبالغ (٦٨) مدرّساً ومدرّسةً، وللإجابة عن الأسئلة جرى استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث. وأظهرت النتائج استخلاص قائمة بمكونات الاقتصاد المعرفي التي ينبغي توافرها في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط، وتوافر مكونات الاقتصاد المعرفي بنسب متفاوتة فجاء مجال النمو المعرفي والعقلي بتكرار (١١٧٠) بنسبة (٤٧%)، وجاء بعدها المجال الاجتماعي والوطني بتكرار (٩٥٤) بنسبة (٤٠%)، وجاء بالمرتبة الثالثة المجال الاقتصادي والبيئي بتكرار (٢٠١) بنسبة (٨%)، وجاء بالمرتبة الأخيرة مجال التكنولوجيا والاتصال بتكرار (١٢٧) بنسبة (٥%) وهذا يدل على وجود قصور في الجانب الاقتصادي والتكنولوجي، كما وأظهرت النتائج أن اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو مبادئ الاقتصاد المعرفي كانت ايجابية وبدرجة متوسطة، وفي ضوء النتائج جرى تقديم عدّة توصيات ومقترحات لإجراء بحوث أخرى استكمالاً للبحث الحالي.

**الكلمات المفتاحية:** الاقتصاد المعرفي، مدرسو اللغة العربية، كتاب اللغة العربية، المرحلة المتوسطة.

## The extent to which the Arabic language textbook for the second grade includes an intermediate level of knowledge economy principles and the attitudes of Arabic language teachers towards them

Researcher preparation

M. Sarmed Mohammed Dawood Al-Khafaji

Educational directorate of Babylon

### Abstract

The aim of this research is to find out the extent to which the Arabic language book for the second intermediate grade includes the components of knowledge economy and the of attitudes Arabic language teachers towards it, and in order to achieve the objectives of the research, the researcher used the descriptive, analytical and survey approach, The researcher prepared a list of the most important components of knowledge economy that should be included in the Arabic language book, and a questionnaire to find out the trends of Arabic language teachers and teachers of the knowledge economy components, which is the same as a content analysis form consisting of (51) paragraphs distributed into four areas: (Cognitive and mental, social and national growth, technology and communication, economic and environmental). Truthfulness and consistency were ascertained in them, and the research community consisted of the content of the Arabic language book for the second intermediate grade, and the Arabic language teachers for the intermediate level in the schools of the Hashemite Education Department, of which (68) teachers, And to answer the questions, appropriate statistical methods were used for the research.

The results showed to extract a list of the knowledge-based economy components that should be available in the Arabic language book for the second intermediate grade, The availability of the knowledge-based economy components in varying proportions, so the cognitive and mental growth field came with a frequency of (1170) at a rate of (47%), followed by the social and national sphere with a frequency of (954) at a rate of (40%), and the economic and environmental field came in third place with a frequency of (201) at a rate of (8%). The field of technology and communication ranked last, with a frequency of (127), at a rate of (5%), and this indicates the presence of deficiencies in the economic and technological side, The results also showed that the attitudes of Arabic language teachers towards the principles of knowledge economy were positive and to a moderate degree. In light of the results, several recommendations and proposals were made to conduct other research to complement the current research.

**Key words:** knowledge economy, Arabic language teachers, Arabic language textbook, middle school.

### ■ مشكلة البحث:

إنّ افتقار معظم دول العالم الثالث ومنها العراق إلى مبادئ الاقتصاد المعرفي يؤدي إلى تعثر في النهوض بواقعها العلمي والمعرفي في مواكبة تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهذا ما دعت إليه الحاجة في ظل الأزمات التي يعانيتها العالم مؤخرًا وأهمية التغيير المجتمعي للوصول إلى مجتمعات المعرفة والاقتصاديات المرتبطة بالتعليم، ويعتقد بأن الأنترنت والحاسوب لهما الدور المميز في التغلب

على الضعف الموجود في المدرّس والطالب، ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي بضرورة تطوير مهارات الطواقم التعليمية والمقررات الدراسية نحو اقتصاديات التعليم. إذ لاحظ الباحث أنه كلما يتم ربطها بما ينمي بمهارات التفكير والبحث العلمي، وهذا ما تناولته بعض الدراسات على ضرورة التحول إلى الاقتصاد المعرفي كدراسة (الجنبدل، ١٤٣١هـ)، ودراسة (مراد، ٢٠٠٨)، ودراسة (موسى، ٢٠٠٦).

فالأدوار التقليدية التي يؤديها كل من المدرّس والطالب في العملية التعليمية لم تعد تتناسب وتحديات عصر العولمة ومتطلباته. فالأدوار الجديدة تركز على جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية. فهو فرد نشط وفعال ومشارك ومبدع، وجعل المدرّس مشرفاً وموجهاً لذلك فأن تطبيق الاقتصاد المعرفي يتطلب إجراء تعديلات جوهرية في محتوى المناهج الدراسية وطرائق التدريس وأدوار المدرسين وإعدادهم وتوفير البنى التحتية المناسبة ودعم وتشجيع البحث العلمي (الحايك، والصغير، ٢٠٠٨: ٨٨).

#### ■ أهمية البحث:

تكمن أهمية تحليل الكتب المدرسية في أنها تُعد عملية تشخيصية علاجية تعمل على تطوير المنهاج وتحسين مستواه من خلال الحذف والإضافة والتعديل، وقد تفيد كذلك في فهم الكتب وتحسين عملية التدريس، وتوضح ما فيها من وسائل وأنشطة وتقويم، مما يزيد من فاعلية استخدامها كما يؤدي التحليل إلى توضيح الأهداف ومجالاتها المختلفة ومصادر اشتقاقها (أبو حلو، ١٩٨٦: ٧٧).

يشهد العالم الآن تحولاً إلى الاقتصاد المبني على المعرفة، وفي الوقت الذي يركز فيه اقتصاد المعلومات على معالجة البيانات والتقنيات وسرعة الاتصال فأن الاقتصاد المبني على المعرفة يركز على قيمة القدرات الفكرية لدى الفرد، وينظر إلى الانسان بوصفه منتجاً للمعرفة وهي صورة تعتبره الشركات والدول على حدٍ سواء مصدر قوة، وهذا التحول في التركيز يجعل من الفرد حَجَر الزاوية في الاقتصاد ويلغي عن كاهل العامل أولاً مسؤولية تزويد نفسه بالمعرفة، وعلى كاهل الشركات ثانياً مسؤولية إعادة تنظيم رأس المال الفكري لدى الانسان، وعلى الحكومات أخيراً مسؤولية توفير البنية الأساسية المطلوبة وصياغة اساسيات التعليم والعمل والأسواق التي تعزز المعرفة بوصفها مصدراً للثروة القومية (السويدي، ٢٠٠٤: ١١).

وتكتسب أهمية الاقتصاد المعرفي لما توفره من فرص علمية وتقنية في تنمية المهارات البشرية للمجتمع والتي تمكن المدرّس والطالب من بناء مستقبل أفضل وبكلف أقل ويغيّر سلوك وأحداث آليات عمل جديدة لم تكن معروفة سابقاً. فالتعليم هو مفتاح العبور لدخول عصر المعرفة، والتوجهات المستقبلية للتعليم على المستوى العالمي والعربي والمحلي تتجه لتطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي. فقد جاء في المؤتمر التاسع للوزراء المسؤولين عن التعليم والبحث العلمي العربي عام ٢٠٠٣ أن مجتمع المعرفة يمثل رهاناً حضارياً وتحدياً كبيراً في الألفية الثالثة التي بدأت بالعولمة، وأن الانخراط الإيجابي في هذا المجتمع يبدأ بالمؤسسات التربوية والتعليمية، من مراحلها الأساسية الدنيا. وأما ما يتعلق ببناء المنهج

المدرسي في ظل الاقتصاد المعرفي بأنه يتطلب تطوير المجتمع المحلي بتحقيق مستويات عالية من المعرفة والكفاءة والمهارة التكنولوجية والحاسوبية، وهذا يتطلب تغيير دور المدرس والطالب وتطوير طرق وأساليب التعليم، والبيئة الصفية وتجهيزاتها والمناهج والكتب. فكل نظام تربوي فلسفة ينبثق عنها، ولكل فلسفة تربوية غايات تسعى لتحقيقها. (الهاشمي، والعزاوي، ٢٠١٠: ٦٢-١٦٤)

يُعدُّ هذا البحث الأول في حدود علم الباحث الذي يبحث مدى تضمين كتاب اللغة العربية للصف الثاني متوسط لمبادئ الاقتصاد المعرفي ودرجة مراعاة مدرسي اللغة العربية نحوها وتزداد أهميتها من حيث:

- ١- ضرورة تطوير كتاب اللغة العربية بتضمينه مبادئ الاقتصاد المعرفي، وهي منظومة لاقتصاديات التعليم ومجتمع المعرفة.
- ٢- اعطاء قائمة بأهم مبادئ الاقتصاد المعرفي الواجب توافرها في المنهج للاستفادة منها في تأليف الكتب.
- ٣- اعطاء الدور المهم الذي يلعبه اقتصاد المعرفة كأداة للتنمية المستدامة في العديد من دول العالم.
- ٤- تعدُّ البحوث التقييمية والتحليلية استجابة ضرورية لتحقيق متطلبات التنمية والتطوير التعليمي لدى الدول المتقدمة بشكل عام.

#### ■ أهداف البحث:

١. التعرف على ماهية اقتصاد المعرفة كتوجه حديث في المؤسسة التربوية.
٢. التعرف على دور واتجاهات المدرسين والمدرسات للغة العربية في تحقيق مبادئ الاقتصاد المعرفي.
٣. تحديد مكونات الاقتصاد المعرفي الواجب معرفتها من قبل المدرسين والمدرسات وتضمينها للمنهج الدراسي من خلال وجهة نظر الخبراء.

#### ■ أسئلة البحث:

- ١- ما مبادئ الاقتصاد المعرفي الواجب توافرها في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط؟
- ٢- ما تضمين كتاب اللغة العربية لمبادئ الاقتصاد المعرفي للصف الثاني المتوسط من خلال تحليل محتواها؟
- ٣- ما اتجاهات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لمبادئ الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم؟

#### ■ حدود البحث ومحدداتها:

يتحدد البحث الحالي في:

- اقتصر البحث على موضوع تضمين مكونات الاقتصاد المعرفي في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط من خلال تحليل المحتوى.
- اقتصر هذا البحث على معرفة اتجاهات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لمدارس المرحلة المتوسطة في تحقيق مبادئ الاقتصاد المعرفي، وتقاس بأداة البحث (الاستبانة) وهي من إعداد الباحث.

- اقتصر هذا البحث على مدارس المرحلة المتوسطة في تربية قسم قضاء الهاشمية التابعة لمديرية تربية محافظة بابل.

- جرى تطبيق البحث في العام الدراسي ( 2019 - 2020 م).

ويحدد البحث بأداته، وصدقهِ، وثباتهِ والنتائج المتحققة منه وهو من إعداد الباحث.

#### ■ مصطلحات البحث:

- الاقتصاد المعرفي: أنه الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها وتوظيفها وابتكارها بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة بالإفادة من خدمة معلومات ثرية وتطبيقات تكنولوجيا متطورة واستخدام العقل البشري كرأس المال وتوظيف البحث العلمي (منى، 2003: 2).

ويعرفهُ (Brinkley, 2006: 4) "أنهُ الاقتصاد الذي يعتمد بشكلٍ متزايد على الاستعمال الفعال للأصول غير الملموسة كالمعرفة والمهارة والابتكار كمصدر رئيسي للميزة التنافسية.

- ويعرفهُ الباحث (إجرائياً): هو التركيز على الجوانب العلمية والمعرفية وتوظيفها بصورة هادفة للوصول بالفرد إلى البحث والاكتشاف والابتكار والتعلم الذاتي بتنمية القدرات العقلية وتوفير المعارف والمهارات والاتجاهات وغيرها، واستخدام التكنولوجيا والاتصالات بفاعلية.

- مبادئ الاقتصاد المعرفي: هو التركيز على استثمار الموارد البشرية باعتبارها رأس المال الفكري والمعرفي لتحسين الحياة بجميع جوانبها بالإفادة من خدمة التكنولوجيا وتطبيقاتها الثرية واستخدام العقل البشري رأساً للمال وتوظيف البحث العلمي، لإحداث بعض التغيرات الاستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي وتنظيمه ليصبح أكثر استجابة مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعالمية المعرفة والتنمية المستدامة (القرالة، 2009: 13).

- ويعرفهُ الباحث (إجرائياً): هي مجموعة من الوحدات المرتبطة باقتصاد المعرفة استخدمها الباحث في تحليل المحتوى ودرجة مراعاتها عند مدرسي اللغة العربية ومدرساتها وتكوّنت من عدة مجالات استخلصها الباحث من الأدب النظري والدراسات ذات الصلة وشبكة الانترنت.

- كتاب اللغة العربية يعرفهُ الباحث "إجرائياً": هو الكتاب المدرسي المقرر لطلبة الصف الثاني المتوسط بجزأيه (الأول والثاني)، والمؤلف وفق المنهج التكاملي، ومقسّم على شكل وحدات كل وحدة تتضمن دروساً: درسٌ في القواعد ودرسٌ للمطالعة ودرسٌ للإملاء والخط أو درسٌ للتعبير، إضافة إلى تضمّنه مفاهيم دينية وتربوية ولغوية، وفوائد لغوية ونحوية وأنشطة، ونصوص تقويمية.

- مدرسي اللغة العربية: وهم الأشخاص الحاصلون على شهادة البكالوريوس أو أعلى يقومون بتدريس اللغة العربية في المدارس الثانوية العراقية.

- المرحلة المتوسطة: وهي مرحلة دراسية تأتي بعد المرحلة الابتدائية ضمن المرحلة الثانوية وفق السلم التعليمي في العراق ومدتها ثلاث سنوات وينقسم بعدها فرعين عام ومهني (قانون التربية العراقي المادة -

٨ - ، أولاً فقرة - ب -).

## الفصل الثاني

### الجوانب النظرية والدراسات السابقة

#### ■ المفهوم العام لاقتصاد المعرفة:

هناك اختلاف حول مفهوم اقتصاديات المعرفة كون إن هذا المفهوم هو حصيلة التفاعل بين الاقتصاديين والتربويين، فقد حضيّ هذا المفهوم باهتمام الاقتصاديين أولاً ثم أنضم إليهم التربويين. وعادة ما اختلف بين الفريقين في معالجتهم لهذا المفهوم، الفريق الأول يركز على استخدام أدوات التحليل الاقتصادي (كلفة- عائد) التعليم، بينما الفريق الآخر يؤكد على الجوانب الاجتماعية والنفسية والسلوكية (عابدين، ١٩٨٩: ٦٥). أو " هو نمو الاقتصاد وازدهاره في الدول التي تعتمد على المعرفة والخبرات والذكاء، لذا فهو في جوهره يعتمد على الموارد البشرية التي تمتلك المهارات العالية التي تؤهلها للإضافة والتجديد والإبداع والابتكار. مما يستوجب خلق روابط مشتركة بين المؤسسات التعليمية والتجارية، وهذا يدعو إلى التركيز على محاكاة المعارف المستحدثة وتوظيفها لتلبية الاحتياجات المهمة للفرد في أيّ مجتمع، وهذه العملية تحتاج إلى بنية تحتية تتلاءم مع متطلبات الاقتصاد المعرفي" (سليمان، ٢٠٠٩: ٦٦). وأشار نجم (٢٠٠٨: ١٨٧) "أن اقتصاد المعرفة هو ذلك الاقتصاد الذي ينشئ الثروة من خلال عمليات وخدمات المعرفة في القطاعات المختلفة بالاعتماد على الأصول البشرية واللاملموسة وفق خصائص وقواعد جديدة". أو " هو منظومة متكاملة من العناصر الواجب توافرها والتي أهمها الموارد البشرية المؤهلة ذات المهارات التقنية العالية، والتي يعتمد بناؤها على نشر ثقافة الإبداع والابتكار من خلال نظام تعليمي متين وفعال ذي مخرجات منسجمة مع متطلبات النمو في الدولة" (الموسوي وبخيت، ٢٠١٩: ٢٧٠). وأشار كلاً من الهاشمي والعزاوي (٢٠١٠: ٢٧) "بأنه أطلقت تسميات كثيرة لتدل على اقتصاد المعرفة مثل: اقتصاد المعلومات، واقتصاد الانترنت، والاقتصاد الرقمي، والاقتصاد الإلكتروني وغيرها من المسميات ويعود السبب إلى حداثة حقل اقتصاد المعرفة كتخصص وبالتالي فإن مفاهيمه الأساسية ومبادئه وتقنياته لاتزال في مرحلة التبلور".

#### ■ خصائص اقتصاد المعرفة:

- ١- العناية بالبحث العلمي والإبداع والابتكار بما يساعد في توليد المعارف المفيدة في جميع المجالات.
- ٢- التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال وما تقدمه من خدمات متميزة في مجال انتاج وتوزيع ونشر المعرفة.
- ٣- التركيز على ضرورة استخدام المعارف والمهارات والقدرات على أفضل وجه ممكن بما يدعم عطاء المجتمع ويعزز تطوره.

٤- يتسم اقتصاد المعرفة بأنه اقتصاد وفرة أكثر من كونه اقتصاد ندرة فعلى عكس أغلب الموارد التي تنضب من جراء الاستهلاك تزداد المعرفة والاستخدام وتنتشر بالمشاركة.(الدعيمي والعداري، ٢٠١٠: ٧٧).

٥- يتميز بمعدلات انتاج كبيرة ومتسارعة للمعرفة فهي تتراكم بمعدلات سريعة مما يؤدي إلى تجديد المعرفة الإنسانية في دورات قصيرة.(عليان، ٢٠١٢: ١١٦).

٦- أن انتاج معرفة جديدة يقود إلى إمكانات لإنتاج معرفة جديدة أخرى(الشمري والليثي، ٢٠٠٨: ٢٢).

٧- يستند اقتصاد المعرفة إلى موردٍ غير مهدد بالنضوب ويتسم بالوفرة خلافاً للموارد الأخرى التي تلبى مع الاستخدام وتمتاز المعرفة بأنها تحتفظ بقيمتها بعد استعمالها، بل أن تكرار الاستخدام يكون في أحيانٍ كثيرة مصدرًا لتجديد المعرفة وتمييزها(ياسين، ٢٠٠٥: ٩).

٨- إنّ القيمة الاقتصادية للمعرفة المتضمنة في رأس المال البشري تزداد على نحوٍ كبير عندما تتم ترجمتها إلى اجراءات وأساليب عمل؛ أي عندما تأخذ شكلاً مؤسسيًا صريحًا، وتصبح مكونًا من مكونات المنظومة بدلاً من بقائها ضمنية ومحتجزة في رؤوس بعض الأفراد(الهاشمي والعزاوي، ٢٠١٠: ٣٥).

#### ■ العناصر التي يشتمل عليها اقتصاد المعرفة:

١- البنية التحتية والمجتمعية الداعمة والتي تتمثل بالكوادر المؤهلة والمدربة والتي تمتاز بالتقدم والرقي والازدهار والنمو نحو الأفضل والتي تُعدّ بمثابة الدعامة القوية للاقتصاد المعرفي.

٢- مجتمع متعلم وهذا يستوجب التركيز على مستوى التعليم والعمل على تدعيم التأهيل والتعليم المستمر وإقامة المراكز والمعاهد المؤهلة للنهوض بمستوى الكوادر الموجودة للطلبة المتخرجين لضمان جيل من العاملين بشكل جيد ومؤهل للنهوض باقتصاد المعرفة.

٣- الوصول إلى الانترنت والذي يتيح للعاملين السرعة في الحصول على المعلومات والمعارف والمهارات.

٤- الاستخدام الكبير والبارز لشبكة الانترنت والتي تُعدّ العامل الرئيسي والأساسي للنفوذ والوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال خطوط الهاتف والتي تتركز في البلدان الغنية أو الطبقات العليا( الشمري والليثي، ٢٠٠٨: ٤٣).

#### ■ الدراسات السابقة:

١- قدم السيف والكثيري(٢٠١٨) دراسة هدفت للتعرف إلى مدى تضمين كتاب الفقه المقرر على طالبات الصف الأول المتوسط في السعودية لمكونات الاقتصاد المعرفي ومدى مراعاتها لتلك المكونات، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان أداة الدراسة(استمارة تحليل المحتوى) وجرى التأكد من صدقها وثباتها، واستخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة، واستعمل الباحثان معادلة هولستي لحساب ثبات التحليل ولإجابة على اسئلة الدراسة جرى حساب التكرارات والنسب المئوية، وأظهرت النتائج أن مكونات الاقتصاد

المعرفي الواجب توافرها في محتوى كتاب الفقه للصف الاول المتوسط(٢٢) مكونا، وقد توزعت هذه المكونات على ثلاثة مجالاتٍ رئيسة وهي: مجال النمو المعرفي والعقلي، مجال التقنية والاتصال، والمجال الاجتماعي والوطني، وقدّم الباحثان عدداً من التوصيات أبرزها أن يراعي مؤلفو الكتب المدرسية تضمين مكونات الاقتصاد المعرفي في محتوى كتاب الفقه، وتنمية مهارات البحث والاستقصاء لدى الطالبات وإكسابهن أخلاقيات الباحث الإسلامي والعناية بتوظيف التقنية بكافة أشكالها، وإكسابهن مهارات التعلم الذاتي عن طريق استخدامها.

٢- وقدّم حمادنه(٢٠١٠) دراسة هدفت إلى معرفة درجة مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية لمبادئ الاقتصاد المعرفي لمرحلة التعليم الثانوي في الأردن وتطوير وحدة تعليمية في ضوء تلك المبادئ، وتكوّنت عينة الدراسة من المعلمين(٨٧) معلماً ومعلمةً في مديرية التربية والتعليم لإربد الأولى، وتكوّنت عينة الدراسة من الطلبة(١٤٧) طالباً وطالبةً من مديرية التربية والتعليم إربد الأولى، واختيرت شعبتان عشوائياً، أما أدوات الدراسة فقد أعدّ الباحث استبانة خاصة بالمعلمين مكوّنة من(٨٧) فقرة موزعة إلى ست مجالاتٍ، وأداة لتحليل المحتوى وهي نفس فقرات الاستبانة، والوحدة التعليمية المطورة الوحدة الثانية من كتاب الجغرافية (المناخ)، والاختبار التحصيلي الخاص بالوحدة التعليمية المطورة وتكوّن من(٤٢) فقرة، وأظهرت النتائج:

١- استخلاص قائمة بمبادئ الاقتصاد المعرفي الواجب توافرها في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في الأردن تُغطي الجوانب(المعرفية، والتكنولوجية، والبيئية، والاقتصادية، والوطنية، والاجتماعية).  
٢- وجود قصور وتدني في تغطية جوانب المجالات المعرفية، والتكنولوجية، والبيئية، والاقتصادية، والوطنية، والاجتماعية نظراً لتباين طبيعة المحتوى وأنشطة كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في الأردن.

٣- بيان الدور الإيجابي للوحدة التعليمية التي تم تطويرها.

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة( $\alpha=0,05$ ) في متوسطات تقديرات المعلمين على الأداة ككل تعزى لمتغيرات( الجنس، سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي).

٥- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة( $\alpha=0,05$ ) بين متوسطات أداء الطلبة على الاختبار البعدي يُعزى لمتغير الجنس(ذكر، أنثى).

٦- وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين متوسطات أداء الطلبة على الاختبار البعدي يُعزى لمتغير المجموعة(التجريبية والضابطة) ولصالح أداء المجموعة التجريبية.

٣ - وقدّم الجياوي(٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى درجة تمثيل كتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي لمعايير الجودة في ضوء مشروع التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي في الأردن، وقد تألف مجتمع الدراسة وعينتها من كتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى واعتماد الجملة المفيدة وحدة للتحليل وفق قائمة



بمضامين معايير الجودة، وقد قام الباحث بتطوير قائمة بمضامين تلك المعايير، وتكوّنت أداة الدراسة في صورتها النهائية بعد التأكد من صدقها وثباتها من (58) مضمونًا موزعة على ثلاثة مجالات: مقدمة الوحدة، متن الوحدة، وخاتمة الوحدة، وقد أظهرت النتائج أن كتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي تضمن (1582) تكرارًا موزعة على المجالات الثلاثة حيث احتلت مجال متن الوحدة المرتبة الأولى بمجموع (1091) تكرارًا بنسبة 69% تلتها مجال مقدمة الوحدة (325) تكرارًا بنسبة 20,5% وجاءت بالمرتبة الأخيرة مضامين مجال خاتمة الوحدة بواقع (166) تكرارًا بنسبة 10,5%.

4- وقدّم القرّالة (2009) دراسة هدفت إلى استقصاء مكونات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في التربية الإسلامية المطورة للمرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن، ولتحقيق ذلك تم تطوير وبناء معيار خاص بهذه الدراسة مستخدمًا أسلوب تحليل المحتوى، وأظهرت النتائج:

1- عدم تضمين كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف (الأول والثاني والرابع والخامس والثامن والتاسع الأساسي) مقدمات تبرر فيها مسوغات التطوير علمًا بأن احتواء الكتاب على مقدمة من أهم معايير الحكم على الكتاب الجيد.

2- عرض كتب التربية الإسلامية المطورة وفق الاقتصاد المعرفي للجنسين (ذكر، الأنثى) بشكلٍ متساوٍ.

3- تبين أن تصميم كتب التربية الإسلامية المطورة يجذب انتباه المتعلم إلى تمثل الحياة الإسلامية بصورة شائقة، ويستوعب الحداثة في عرضه للموضوعات المختلفة.

4- أن كتب التربية الإسلامية المطورة لا ترشد المتعلم إلى المواقع الإلكترونية التي يمكن الاستفادة منها.

5- تنوعت استراتيجيات التقويم في كتب التربية الإسلامية المطورة وفقًا للاقتصاد المعرفي، ووازنت ما بين الواجبات المنزلية والصفية، وكانت هذه الاستراتيجيات تستثير تفكير المتعلمين.

5- وقدّم الجوارنة (2007) دراسة هدفت إلى معرفة مدى تضمين مبادئ الاقتصاد المعرفي في كتب الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي وفاعلية تطبيق وحدات تعليمية مطورة، وجرى تطوير استبانة لتحليل المحتوى، وجرى تطوير ثلاث اختبارات تحصيلية خاصة بالوحدات التي جرى تطويرها لأغراض تقييم النمو المعرفي المتعلق بالاقتصاد المعرفي لدى طلبة المجموعات التجريبية التي درست الوحدات الدراسية المطورة، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود بعض القصور في تغطية جوانب المضامين التكنولوجية والاتصال والمعرفية والعقلية والاجتماعية والوطنية والاقتصادية نظرًا لتباين طبيعة المحتوى، وأظهرت أيضًا عن الدور الإيجابي للوحدات المطورة.

6- وقدّم موسى (2006) دراسة هدفت للتعريف بمبررات التحول إلى الاقتصاد المعرفي في التعلم بالأردن وأهدافه ومشكلاته من وجهة نظر الخبراء التربويين، وتكوّن مجتمع الدراسة من الخبراء والمختصين التربويين في وزارة التربية والتعليم والجامعة الأردنية حيث تكوّنت عينة الدراسة من (90) خبيرًا تربويًا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وتم بناء استبانة للدراسة ومجالاتها، وأظهرت نتائج الدراسة وجود وعي لدى الخبراء التربويين وأنهم على درجة كبيرة وعالية في التحول نحو الاقتصاد المعرفي والقدرة على

تجاوز المشكلات التي تعترض التحول نحو الاقتصاد المعرفي، وأشارت النتائج أيضاً إلى أن الموقع الوظيفي كان لصالح مدير الإدارة على عضو هيئة التدريس والمدير المختص، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق تعزى للمؤهل العلمي في المبررات لصالح حملة الماجستير والدكتوراه على حملة البكالوريوس، وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية في وزارة التربية والتعليم للتعريف بالاقتصاد المعرفي من قبل المختصين والخبراء.

#### الموازنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة والإفادة منها :

ت	الباحث	السنة	هدف الدراسة	مكان إجراء الدراسة	مجتمع الدراسة وعينته	المرحلة الدراسية	أداة الدراسة	أهم النتائج
١	السيف والكثيري	٢٠١٨	معرفة مدى تضمين كتاب الفقه المقرر لطالبات الصف الأول المتوسط في السعودية لمكونات الاقتصاد المعرفي	السعودية	كتاب الفقه لطالبات الصف الأول المتوسط	المرحلة المتوسطة	استمارة تحليل المحتوى	توافر (٢٢) مكوناً من مكونات الاقتصاد المعرفي في ثلاثة مجالات مجال النمو المعرفي والعقلي، مجال التقنية والاتصال، والمجال الاجتماعي والوطني.
٢	حمادنه	٢٠١٠	هدفت إلى معرفة درجة مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية لمبادئ الاقتصاد المعرفي لمرحلة التعليم الثانوي في الأردن وتطوير وحدة تعليمية في ضوء تلك المبادئ.	الأردن	المعلمين والطلبة، وكتب الدراسات الاجتماعية	المرحلة الثانوية	استبانة خاصة للمعلمين واستبانة لتحليل المحتوى واختبار تحصيلي للطلبة بالوحدة التعليمية.	استخلاص قائمة بمبادئ الاقتصاد المعرفي الواجب توافرها في كتب الدراسات الاجتماعية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات المعلمين على الأداة ككل تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي). وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلبة على الاختبار البعدي يُعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى). ووجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلبة على الاختبار البعدي يُعزى لمتغير المجموعة (التجريبية والضابطة) ولصالح أداء المجموعة التجريبية.
٣	الجبوي	٢٠٠٩	هدفت إلى درجة تمثيل كتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي لمعايير الجودة في ضوء مشروع التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي في	الأردن	كتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي	المرحلة الأساسية	استبانة تحليل محتوى	أن كتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي تضمن (١٥٨٢) تكراراً موزعة على المجالات الثلاثة حيث احتلت مجال متن الوحدة المرتبة

					الأردن			الأولى بمجموع (١٠٩١) تكراراً بنسبة ٦٩% تلتها مجال مقدمة الوحدة (٣٢٥) تكراراً بنسبة ٢٠,٥% وجاءت بالمرتبة الأخيرة مضامين مجال خاتمة الوحدة بواقع (١٦٦) تكراراً بنسبة ١٠,٥%.
٤	القراله	٢٠٠٩	هدفت إلى استقصاء مكونات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في التربية الإسلامية المطورة للمرحلتين الأساسية والثانوية في الأردن	الأردن	كتاب التربية الإسلامية	المرحلة الأساسية والثانوية	استبانة تحليل محتوى	عدم تضمين كتب التربية الإسلامية المطورة للصفوف (الأول والثاني والرابع والخامس والثامن والتاسع الأساسي) مقدمات تبرر فيها مسوغات التطوير، عرض مكونات الاقتصاد المعرفي للجنسين بشكل متساو وتصميم الكتاب بصورة مشوقة ولا ترشد المتعلم إلى المواقع الإلكترونية التي يمكن الاستفادة منها.
٥	الجوارنة	٢٠٠٧	هدفت إلى معرفة مدى تضمين مبادئ الاقتصاد المعرفي في كتب الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي، وطلاب المرحلة	الأردن	كتب الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي، وطلاب المرحلة	المرحلة الأساسية	استبانة لتحليل المحتوى، واختبار تحصيلي.	وجود بعض القصور في تغطية جوانب المضامين التكنولوجية والاتصال والمعرفية والعقلية والاجتماعية والوطنية والاقتصادية نظراً لتباين طبيعة المحتوى.
٦	موسى	٢٠٠٦	دراسة هدفت للتعريف بمبررات التحول إلى الاقتصاد المعرفي في التعلم بالأردن وأهدافه ومشكلاته من وجهة نظر الخبراء التربويين.	الأردن	(٩٠) خبيراً تربوياً	وزارة التربية والتعليم والجامعة الأردنية.	استبانة	وجود وعي لدى الخبراء التربويين نحو الاقتصاد المعرفي، ووجود فروق تعزي للمؤهل العلمي في المبررات لصالح حملة الشهادات العليا.

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته

#### منهج البحث:

"هو طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال" (العساف، ٢٠١٠: ١٧٧). استخدم الباحث المنهج الوصفي، إذ أعد استبانة لتحليل المحتوى

تتضمن مكونات الاقتصاد المعرفي، وهي ذاتها أستخدمت للمدرسين والمدرسات لمعرفة درجة مراعاتهم لمبادئ أو مكونات الاقتصاد المعرفي.

**مجتمع البحث وعينته:** تكوّن مجتمع البحث وعينته ممّا يلي:

أولاً: فيما يتعلق بالمدرسين والمدرسات: تكوّن مجتمع البحث من جميع مدرّسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة قضاء الهاشمية التابع لتربية محافظة بابل والبالغ (٦٨) مدرّساً ومدرّسةً حسب إحصائيات التربية للعام (٢٠١٧-٢٠١٨م)، والجدول (١) يوضح توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث تبعاً للمتغيرات الشخصية.

الجدول (١) يوضح توزيع التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٣٦	53
	أنثى	٣٢	٤٧
	المجموع	٦٨	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٤٠	٥٩
	ماجستير فأكثر	٢٨	٤١
	المجموع	٦٨	100.0
الخبرة التدريسية	أقل من ٥ سنوات	١٦	٢٣,٥
	من ٥-أقل من ١٠ سنوات	٣٥	٥١,٥
	أكثر من ١٠ سنوات	١٧	٢٥
	المجموع	68	100.0

ثانياً: فيما يتعلق بكتاب اللغة العربية:

تألف مجتمع البحث وعينته من محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني متوسط في العراق الطبعة الأولى (١٤٣٨هـ-٢٠١٧م) والطبعة الثانية (١٤٣٩هـ-٢٠١٨م) بجزأيه. تأليف كل من: د. أركان رحيم جبر، د. أزهار حسين إبراهيم، د. عبد الحميد حمودي علوان، د. عبد المنعم جبار عبيد، د. ندى رحيم حسين، د. ليلى علي فرج، ويتكون الكتاب من جزئين يُدرس بفصلين دراسيين مجموع صفحات (٢٧٢) استثنى الباحث صفحات عنوان ومقدمة الكتاب بجزئيه، ومحتويات الكتاب بجزئيه، ليكون عدد صفحات الخاضعة للتحليل (٢٦٠) صفحة. وبلغ مجموع العنوانات في هذا الكتاب (٤٨) عنواناً توزعت على جميع وحدات الكتاب والجدول (٢) يوضح تقسيم المحتويات حسب الفصول الدراسية والوحدات على جزأي الكتاب.

الجدول (٢)

توزيع المحتويات في كتاب اللغة العربية بجزأيه حسب الفصول والوحدات الدراسية

الكتاب	الفصل الدراسي	عدد عنوانات الوحدة الدراسية									
		الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	السابعة	الثامنة	التاسعة	مجموع العناوين

اللغة العربية	الأول	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
	الثاني	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
المجموع	٢	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦

#### أداتا البحث:

أولاً: أداة الاستبانة الخاصة بالمدرسين والمدرسات.

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلتها طور الباحث مقياس اتجاهات لجمع البيانات وفق مشكلة البحث وأهدافها، وتساؤلاتها معتمداً في إعداد الأداة في الاطلاع على الأدب التربوي والشبكة العالمية (الانترنت)، والدوريات، والأبحاث، والدراسات السابقة كدراسة السيف والكثيري (٢٠١٨)، ودراسة حمادنه (٢٠١٠)، ودراسة القرني (٢٠٠٩)، وإجراء المقابلات الشخصية مع عدد من المختصين في المجال التربوي وسؤالهم عن تصميم الأداة الأفضل والأنسب لموضوع البحث. وتكوّنت الأداة من جزأين: الأول: المعلومات الديموغرافية لعينة البحث، والثاني: المقياس التي تعبر عن اتجاهات المدرسين والمدرسات لمبادئ الاقتصاد المعرفي، وتكوّنت الاستبانة بصورتها الأولية من (٦٠) فقرة.

#### ■ صدق الأداة:

جرى التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في علم النفس ومناهج اللغة العربية وأساليب تدريسيها وقياس وتقويم، وطلب الباحث منهم أن يبينوا آرائهم حول كل فقرة من الفقرات من حيث مدى ارتباطها بالبحث، والمجال الذي تنتمي فيه، وسلامة الصياغة اللغوية، أو أي تعديلاتٍ أو إضافاتٍ أو حذفٍ يرونها مناسبة، وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المناسبة على الأداة التي تكوّنت في صورتها النهائية من (٥١) فقرة.

#### ■ ثبات الأداة:

جرى التحقق من ثبات الأداة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكوّنة من (٣٠) مدرساً ومدرسةً من خارج عينة البحث، إذ طبق الباحث الاختبار وإعادة الاختبار بفارق زمني مقداره (١٥) يوماً، واستخراج معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين تقديراتهم في المرتين على أداة البحث عامة، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين للأداة (٠,٨٤)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )، وجرى تطبيق معادلة ألفا كرونباخ (Chronbach Alpha) على جميع فقرات أداة البحث، والجدول (3)، يوضح ذلك معامل الثبات، ومعامل ارتباط بيرسون الأداة عامة، إذ يتبين من الجدول أنّ معامل الثبات للأداة عامة بلغ (٠,٨٨)، وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق.

الجدول (3)

معامل الثبات (كرونباخ ألفا) ومعامل (الاستقرار) ارتباط بيرسون لأداة البحث

المجالات	ارتباط بيرسون	معامل كرونباخ
----------	---------------	---------------

ألفا		
٠,٨٢	٠,٧٧	١- النمو المعرفي والعقلي
٠,٨١	٠,٨٠	٢- الاجتماعي والوطني
٠,٨٧	٠,٨٢	٣- التكنولوجيا والاتصال
٠,٨٥	٠,٨٥	٤- الاقتصادي والبيئي
٠,٨٨	٠,٨٤	الأداة عامة

### ثانياً: تحليل المحتوى.

لمعرفة مبادئ الاقتصاد المعرفي الواجب توافرها في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط أعدّ الباحث وهي الأداة الثانية في البحث بطاقة لتحليل المحتوى هي ذاتها أداة الاستبانة المستخدمة لقياس اتجاهات مدرّسي اللغة العربية ومدرساتها لمبادئ الاقتصاد المعرفي، إذ استفاد الباحث في إعدادها من الأبحاث والدوريات والدراسات السابقة ذات الصلة، واستعمل الباحث (الجملة) كوحدة للتحليل، والتكرار وحدة للتسجيل في تحليل كتاب اللغة العربية، وتوصل الباحث بالمراجعة السابقة إلى (٦٠) مبدأ من مبادئ الاقتصاد المعرفي. جرى تقسيمها إلى أربعة مجالات. مجال النمو المعرفي والعقلي، ومجال الاجتماعي والوطني، ومجال التكنولوجيا والاتصال، والمجال الاقتصادي والبيئي وجرى عرضها على مجموعة من المحكمين والأخذ بأرائهم وملاحظاتهم واستبعاد ما رأى استبعاده.

#### ▪ صدق أداة تحليل المحتوى.

بعد أن أعدت أداة البحث بصورتها الأولية عُرضت على محكمين متخصصين في مجالات القياس والتقويم وعلم النفس التربوي ومناهج وطرق تدريس، لإبداء آرائهم حول مدى مطابقتها فقرات بطاقة التحليل بمبادئ الاقتصاد المعرفي، ومدى ارتباط المبدأ بالمجال، وسلامة الصياغة اللغوية لعباراتها، وإبداء أي ملاحظات يرونها من حذف أو إضافة أو تعديل، وقد قام الباحث بأخذ ملاحظات المحكمين وأجراء التعديلات المناسبة على الأداة التي تكوّنت في صورتها النهائية من (٥١) كما في الملحق (١).

#### ▪ ثبات أداة تحليل المحتوى.

للتأكد من ثبات الأداة استخدم الباحث طريقة الثبات بين المحليين، إذ أعدّ الباحث باختبار وحدة من كتاب اللغة العربية للصف الثاني متوسط وتحليلها، وقام محلل آخر وهو طالب دكتوراه في المناهج وطرائق التدريس بتحليل الوحدة نفسها، وجرى حساب مدى التوافق والتطابق بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي (Holisty) لقياس معامل الثبات.

عدد مرات الاتفاق بين المحليين

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100\%}$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

وقد بلغ معامل الثبات (0.82%) وهذا يطمئن إلى ثبات التحليل، باعتبار أن هذه المعامل مقبول في مثل هكذا بحوث (طعيمه، ١٩٨٧: ٢٣٨).

#### ■ المعالجة الإحصائية:

للإجابة على أسئلة البحث قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات تطبيق المقياس، ومعامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) للتحقق من ثبات المقياس، وجرى حساب التكرارات والنسب المئوية واستخدام معادلة هولستي (Holisty) لقياس ثبات وصدق التحليل، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

### الفصل الرابع

#### عرض النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث الذي يهدف إلى التعرف على مدى تضمين كتاب اللغة العربية للصف الثاني متوسط لمبادئ الاقتصاد المعرفي ودرجة مراعاة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تحقيقها مرتبةً حسب أسئلة البحث.

– السؤال الأول " ما مبادئ الاقتصاد المعرفي الواجب توافرها في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط؟"

من خلال اطلاع الباحث على الكتب والمراجع والدراسات السابقة والأبحاث والمواقع الإلكترونية المتعلقة بموضوع البحث تمكن الباحث من إعداد قائمة من المكونات التي يفترض أن يتضمنها كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط بعد عرضها على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، لمعرفة مدى مناسبتها لتحليل المحتوى تم التوصل للصورة النهائية، ويهدف الى تضمين كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط على مبادئ الاقتصاد المعرفي، ويندرج تحته أربعة مجالات كل مجال يتضمن عدة مكونات أو مبادئ وهي كالاتي: المجال الاول: مجال النمو المعرفي والعقلي: طرح موضوعات وأفكار تحث على التعلم المستمر، وإكساب الطلبة مهارات التعلم الذاتي، وحث الطلبة على استخدام مصادر المعرفة المتنوعة، وتنمية مهارات البحث والاستقصاء عند الطالب، وتنمية مهارات التفكير عند الطلبة وإثراء معلوماتهم، وإبراز أهمية اللغة كوسيلة للتفاهم والاتصال بين أبناء البلد، وتعرف المفاهيم والمصطلحات لمواكبة التقدم العلمي والمستجدات الجديدة، والتركيز على القضايا التربوية والعلمية والتأكيد على أهميتها، وأهمية ربط المعرفة بأفكار الطلبة ومواقفه الحياتية بصورة مناسبة، والتركيز على أهمية الاطلاع على أحدث المستجدات لمواكبة تغييرات العصر وتقدمه، واستغلال الوقت واحترامه وتقديره في العملية التعليمية، وتركز على الاستفادة من الثقافات الإنسانية بشكل كبير، وتدعو إلى أهمية إنتاج المعرفة وتوظيفها في الجانب التربوي والثقافي والاقتصادي.

المجال الثاني: المجال الاجتماعي والوطني: حث الطلبة على المشاركة الفاعلة في خدمة الوطن والمجتمع، وتعزيز الانتماء للمجتمع والوطن، والاهتمام بممارسة الأنشطة الجماعية، والعمل على مواجهة

الفساد داخل البلد، وتسهم في الحفاظ على المال العام وعدم العبث فيه، وتعزيز الوحدة الوطنية وتنمية الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن والمجتمع والاعتزاز به، وتحترم التطور الديمقراطي والقبول بالرأي والرأي الآخر، والاعتزاز بنقدم الوطن ورفعته بين مصاف الدول الأخرى، ونبذ كافة أنواع التعصب والتحيز القومي والطائفي، وتنمية العدالة الاجتماعية والاقتداء بها عند أفراد في المجتمع، واحترام النظام والمحافظة عليه، والالتزام بالقيم والعادات والتقاليد الايجابية وإبراز أهميتها في المجتمع، وتبين أهمية التركيز على الروابط والعلاقات الاجتماعية داخل المجتمع، وتعزف الأفراد بالواجبات والحقوق التي يجب أن يمتلكوها في الوطن الذي يعيشون فيه.

المجال الثالث: مجال التكنولوجيا والاتصال: تشجيع الطلبة على البحث باستخدام التقنية الحديثة، وحث الطلبة على إتقان المهارات الحاسوبية وتوظيفها في التعلم، وتنمية القدرة على تلخيص الافكار المسموعة والمعروضة، وتبرز أهمية التعرف على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل جيد، وتبين أهمية التكنولوجيا والاتصالات في الحياة العلمية والعملية وفي الحياة العامة، وتبين أهمية توظيف التكنولوجيا والاتصالات الحديثة في إدارة المعلومات واستثمارها، وتشجع على استخدام الحاسوب في الأنشطة والوسائل التعليمية المختلفة، وتؤكد على أهمية استخدام التكنولوجيا في حل المشكلات، وتعمل على إنتاج وسائل تعليمية تقوي قدرة الطالب على التعلم في المؤسسات التعليمية المختلفة، وتعمل على إتاحة الفرصة للمتعلم للوصول للمعلومة والأنظمة والقوانين باستخدام تكنولوجيا الحاسوب والاتصالات، وتؤكد على استخدام المعرفة في فهم التكنولوجيا واستخدامها.

المجال الرابع: المجال الاقتصادي والبيئي: تسهم في حل المشكلات البيئية داخل البلد وحمايته من التلوث البيئي، وتحت على حل المشكلات البيئية المحلية، وتشجع الطلبة في استثمار الوقت بما يتلاءم ومستجدات العصر وتحديات العولمة، وتبرز دور الإنسان وقدرته في التأثير في البيئة المحلية بشكل كبير، وتشجع على استخدام المواقع الإلكترونية في العملية التعليمية داخل البيئة البيئية والمدرسية، وتشجع على التعاون بين المؤسسات الحكومية والخاصة، وتحافظ على الثروات الطبيعية والاقتصادية داخل البلد والاهتمام بها، وتؤكد على أهمية العقل البشري في استثمار الموارد الاقتصادية المختلفة، وتقدر أهمية استغلال الوقت وحسن استثماره، وتركز على أهمية احترام العمل بجميع أشكاله، وتحت على امتلاك المهارات والحرف التي تعزز القدرات الإنتاجية للفرد في المجتمع، وتؤكد على أن العمل حق لجميع الأفراد ويجب على الدولة توفيره لهم، وتبرز دور القوى العاملة في تقدم الدولة الاقتصادية وقوتها.

**– السؤال الثاني:** " ما مدى تضمين كتاب اللغة العربية لمبادئ الاقتصاد المعرفي للصف الثاني المتوسط من خلال تحليل محتواها؟" للإجابة عن هذا السؤال أجرى الباحث عملية تفسير لمحتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط بجزأيه في ضوء قائمة مبادئ الاقتصاد المعرفي المتضمنة في أداة البحث والتي جرى تطويرها وإعدادها من قبل الباحث لهذا الغرض، والمتكونة من أربعة مجالات رئيسة و(٥١) فقرة فرعية، وتمثل المجال الأول (النمو المعرفي والعقلي) وتضمن (١٣) فقرة، والمجال الثاني (الاجتماعي



والوطني) وتضمن (١٤) فقرة، والمجال الثالث (التكنولوجيا والاتصال) وتضمن (١١) فقرة، والمجال الرابع (الاقتصادي والبيئي) وتضمن (١٣) فقرة، وفي ضوء ذلك قام الباحث بتحليل الكتاب وجرى حساب التكرارات والنسب المئوية ومجموعها لكل مجال من مجالات أداة البحث في الكتاب والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤) يبين توزيع مكونات الاقتصاد المعرفي في كتاب اللغة العربية للصف الثاني متوسط

ت	الفقرات	التكرارات	المجال	مجموع التكرارات	النسبة المئوية للمجال	الرتبة
١	طرح موضوعات وأفكار تحث على التعلم المستمر .	٩	النمو المعرفي والعقلي	١١٧٠	%٤٧	الأولى
٢	إكساب الطلبة مهارات التعلم الذاتي.	٩٨				
٣	حث الطلبة على استخدام مصادر المعرفة المتنوعة.	٨٥				
٤	تنمية مهارات البحث والاستقصاء عند الطالب.	١٢١				
٥	تنمية مهارات التفكير عند الطلبة وإثراء معلوماتهم.	١٤٢				
٦	إبراز أهمية اللغة كوسيلة للتفاهم والاتصال بين أبناء البلد.	٤١١				
٧	تعرف المفاهيم والمصطلحات لمواكبة التقدم العلمي والمستجدات الجديدة.	—				
٨	التركيز على القضايا التربوية والعلمية والتأكيد على أهميتها.	٢٦				
٩	أهمية ربط المعرفة بأفكار الطلبة ومواقفه الحياتية بصورة مناسبة.	٦٢				
١٠	التركيز على أهمية الاطلاع على أحدث المستجدات لمواكبة تغييرات العصر وتقدمه.	—				
١١	استغلال الوقت واحترامه وتقديره في العملية التعليمية.	١٣١				
١٢	تركز على الاستفادة من الثقافات الإنسانية بشكل كبير.	١٤				
١٣	تدعو إلى أهمية إنتاج المعرفة وتوظيفها في الجانب التربوي والثقافي والاقتصادي.	٧١				
١	العمل على مواجهة الفساد داخل البلد.	—				
٢	تعزيز الانتماء للمجتمع والوطن.	١٢٥				

الثانية	٤٠%	٩٥٤	الاجتماعي والوطني	١١١	٣	الاهتمام بممارسة الأنشطة الجماعية.
				٩٠	٤	حث الطلبة على المشاركة الفاعلة في خدمة الوطن والمجتمع.
				١٠٢	٥	تسهم في الحفاظ على المال العام وعدم العبث فيه.
				٩٦	٦	تعزيز الوحدة الوطنية وتنمية الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن والمجتمع والاعتزاز به.
				٦٥	٧	تحترم التطور الديمقراطي والقبول بالرأي والرأي الآخر.
				—	٨	الاعتزاز بتقدم الوطن ورفعته بين مصاف الدول الأخرى.
				٨٤	٩	نبذ كافة أنواع التعصب والتحيز القومي والطائفي.
				١٤	١٠	تنمية العدالة الاجتماعية والاقتداء بها عند أفراد في المجتمع.
				١٢٣	١١	احترام النظام والمحافظة عليه.
				١٠٩	١٢	الالتزام بالقيم والعادات والتقاليد الايجابية وإبراز أهميتها في المجتمع.
الرابعة	٥%	١٢٧	التكنولوجيا والاتصال	٥	١	تعمل على إتاحة الفرصة للمتعم للوصول للمعلومة والأنظمة والقوانين باستخدام تكنولوجيا الحاسوب والاتصالات.
				—	٢	حث الطلبة على إتقان المهارات الحاسوبية وتوظيفها في التعلّم.
				٨٥	٣	تنمية القدرة على تلخيص الافكار المسموعة والمعروضة.
				—	٤	تبرز أهمية التعرف على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل جيد.
				٢	٥	تبين أهمية التكنولوجيا والاتصالات في الحياتين العلمية والعملية وفي الحياة العامة.
				٩	٦	تبين أهمية توظيف التكنولوجيا والاتصالات الحديثة في إدارة المعلومات واستثمارها.
				١٦	٧	تشجع على استخدام الحاسوب في الأنشطة والوسائل التعليمية المختلفة.

				٨	تؤكد على أهمية استخدام التكنولوجيا في حل المشكلات.
				٩	تعمل على إنتاج وسائل تعليمية تقوي قدرة الطالب على التعلم في المؤسسات التعليمية المختلفة.
				١٠	تشجيع الطلبة على البحث باستخدام التقنية الحديثة.
				١١	تؤكد على استخدام المعرفة في فهم التكنولوجيا واستخدامها.
الثالثة	%٨	٢٠١	الاقتصادي والبيئي	١٠	تسهم في حل المشكلات البيئية داخل البلد وحمايته من التلوث البيئي.
				١٢	تبحث على حل المشكلات البيئية المحلية.
				٥٣	تشجع الطلبة في استثمار الوقت بما يتلاءم ومستجدات العصر وتحديات العولمة.
				٢٤	تبرز دور الأنسان وقدرته في التأثير في البيئة المحلية بشكل كبير.
				—	تشجع على استخدام المواقع الإلكترونية في العملية التعليمية داخل البيئة البيئية والمدرسية.
				—	تشجع على التعاون بين المؤسسات الحكومية والخاصة.
				٦	تحافظ على الثروات الطبيعية والاقتصادية داخل البلد والاهتمام بها.
				٦	تؤكد على أهمية العقل البشري في استثمار الموارد الاقتصادية المختلفة.
				٣٣	تقدر أهمية استغلال الوقت وحسن استثماره.
				١١	تركز على أهمية احترام العمل بجميع أشكاله.
				٤٤	تبحث على امتلاك المهارات والحرف التي تعزز القدرات الإنتاجية للفرد في المجتمع.
				٢	تؤكد على أن العمل حق لجميع الأفراد ويجب على الدولة توفيره لهم.
				—	تبرز دور القوى العاملة في تقدم الدولة الاقتصادية وقوتها.
					المجموع
	%١٠٠	٢٤٥٢			

يتضح من الجدول (٤) توافر مكونات الاقتصاد المعرفي في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط بتكرار بلغ (٢٤٥٢) تكراراً، وأن مجال النمو المعرفي والعقلي تصدر المجالات بتكرار (١١٧٠)

وينسبة (٤٧%) . ويظهر ارتفاع هذه النسبة انعكاس طبيعي لوجهة نظر المسؤولين على تطوير المناهج في التركيز على الجانب المعرفي بشكل كبير، وبلغ المكونات الفرعية للنمو المعرفي والعقلي (١١) من أصل (١٣) مكون أقتراح الباحث تضمينها في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط حيث جاء المكون (٦) "إبراز أهمية اللغة كوسيلة للتفاهم والاتصال بين أبناء البلد" بالمرتبة الأولى بتكرار (٤١١)، وجاء المكون (٥) "تنمية مهارات التفكير عند الطلبة وإثراء معلوماتهم" بتكرار (١٤٢)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة المكون (١٢) "تركز على الاستفادة من الثقافات الإنسانية بشكل كبير" بتكرار (١٤)، ومكون (١) "طرح موضوعات وأفكار تحث على التعلم المستمر" بتكرار (٩). وهذا يدل على أهمية اللغة باعتبارها لغة الأم ولغة القرآن الكريم وكذلك الاهتمام بإكساب الطلبة مهارات التفكير التي تسهم في تعميق فهم الطلبة، وهذا يتفق مع أبرز مكونات الاقتصاد المعرفي باكتساب كفايات التفكير العلمي والناقد كما اشار (الهاشمي والعزاوي، ٢٠١٠: ١٢٠).

وجاء المجال الاجتماعي والوطني بالمرتبة الثانية بمجموع التكرارات (٩٥٤) بنسبة (٤٠%) وبلغ عدد المكونات (١٢) من أصل (١٤) مكونا حيث تصدر المكون (٢) "تعزيز الانتماء للمجتمع والوطن" بتكرار (١٢٥) وجاء المكون (١١) "احترام النظام والمحافظة عليه" بالرتبة الثانية بتكرار (١٢٣) وجاء المكون (١٣) "تبيين أهمية التركيز على الروابط والعلاقات الاجتماعية داخل المجتمع" بتكرار (١٥)، والمكون (١٠) "تنمية العدالة الاجتماعية والاقتداء بها عند أفراد في المجتمع" بتكرار (١٤) بالرتبة الأخيرة، وجاء المجال الاقتصادي والبيئي بالمرتبة الثالثة بمجموع تكرارات (٢٠١) بنسبة (٨%) وبلغ عدد المكونات (١٠) من أصل (١٣) مكونا أقتراح الباحث تضمينها، وجاء المكون "تشجع الطلبة في استثمار الوقت بما يتلاءم ومستجدات العصر وتحديات العولمة" بالرتبة الأولى بتكرار (٥٣)، وجاء المكون (١١) "تحث على امتلاك المهارات والحرف التي تعزز القدرات الإنتاجية للفرد في المجتمع" بتكرار (٤٤)، وجاء المكون (٨،٧) "تحافظ على الثروات الطبيعية والاقتصادية داخل البلد والاهتمام بها"، تؤكد على أهمية العقل البشري في استثمار الموارد الاقتصادية المختلفة" بتكرار (٦) لكل منهما، وجاء المكون (١٢) "تؤكد على أن العمل حق لجميع الأفراد ويجب على الدولة توفيره لهم" بتكرار (٢) بالرتبة الأخيرة. وجاء مجال التكنولوجيا والاتصال بالمرتبة الأخيرة بمجموع التكرارات (١٢٧) بنسبة (٥%) وبلغ عدد المكونات (٧) من أصل (١١) أقتراح الباحث تضمينها في الكتاب أذ جاء المكون (٣) "تشجع الطلبة في استثمار الوقت بما يتلاءم ومستجدات العصر وتحديات العولمة" بتكرار (٨٥) بالرتبة الأولى، والمكون (٧) "تشجع على استخدام الحاسوب في الأنشطة والوسائل التعليمية المختلفة" بتكرار (١٦) بالرتبة الثانية، وجاء المكون (١١) "تؤكد على استخدام المعرفة في فهم التكنولوجيا واستخدامها" بتكرار (٣)، والمكون (٥) "تبيين أهمية التكنولوجيا والاتصالات في الحياتين العلمية والعملية وفي الحياة العامة" بتكرار (٢) بالرتبة الأخيرة. ويظهر من النتائج السابقة إلى أن مكونات الاقتصاد المعرفي التي يحتويها كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط على (٢٤٥٢) مكونا فجاء مجال النمو المعرفي والعقلي بالمرتبة الأولى من حيث عدد

التكرارات الذي احتواه هذا المجال. إذ بلغ مجموع عدد المكونات (1170) تكرارًا بنسبة (47%) من مجموع المكونات المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط، وجاء بالمرتبة الثانية المجال الاجتماعي والوطني بمجموع التكرارات (954) بنسبة (40%)، وجاء بالمرتبة الثالثة المجال الاقتصادي والبيئي بمجموع التكرارات (201) بنسبة (8%)، وحلَّ بالمرتبة الرابعة المجال التكنولوجي والاتصال بمجموع (127) بنسبة (5%). ويعزو الباحث سبب ارتفاع نسبة مجال النمو المعرفي والعقلي هو انعكاس طبيعي لوجهة نظر المسؤولين على تطوير المناهج في التركيز على هذا الجانب بشكلٍ كبير من خلال اكساب الطلبة لمهارات التفكير الذي يسهم في تعميق فهم الطلبة، واكتساب الكفايات العلمية وتنمية القدرات العقلية والإبداعية دعمًا للتميز، وهذا يتفق مع أبرز مكونات الاقتصاد المعرفي وهذا ما أشار إليه كلُّ من (الهاشمي والعزاوي، 2010: 120؛ وعامر، 2007: 58). وكذلك المجال الاجتماعي والوطني لما له أهمية كبرى في ترسيخ القيم الاجتماعية والوطنية الأصيلة في نفوس الطلبة وانتمائهم لبيئتهم ووطنهم، وحلَّ بالمرتبة الثالثة المجال الاقتصادي والبيئي بمجموع تكرار (201) بنسبة (8%) وهذا دلالة على ضعف تضمين المنهج بمكون من مكونات الاقتصاد المعرفي ولأهمية الوعي الاقتصادي والبيئي وتأثيراته على الافراد من خلال استغلال واستثمار الوقت والمحافظة على بيئتهم من التلوث بدءًا من المدرسة ومناطق سكنهم فالمدينة، لما يخلفه من أضرار على صحتهم والصحة العامة، وجاء بالمرتبة الرابعة مجال التكنولوجيا والاتصال بمجموع تكرار (127) بنسبة (5%) من مجموع عدد المكونات المتضمنة في كتاب اللغة العربية، والسبب في انخفاض هذه النسبة إلى ضعف توظيف التقنية الحديثة في التعليم وعدم اشراكها بفاعلية، وقد يعود السبب إلى نقص البنية التحتية في المدارس إضافة إلى ذلك ضعف المدرس في استخدام التقنيات الحديثة في التواصل.

ويرتكز الاقتصاد المبني على المعرفة على القدرات الفكرية لدى الطالب وينظر إليه بأنه منتج للمعرفة، ويُعدُّ مصدر قوة للدولة وتعبير عن الموارد الرئيسية والمهمة للمؤسسات، إذ يُعد من مصادر الثروة التي تحقق الميزة التنافسية للأمم. وأتفق هذا البحث مع دراسة (السيف والكثيري، 2018) التي هدفت إلى معرفة مدى تضمين كتاب الفقه للصف الأول المتوسط لمكونات الاقتصاد المعرفي، ودراسة (حمادنه، 2010؛ والجوارنة، 2008) التي هدفت إلى معرفة درجة مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية لمبادئ الاقتصاد المعرفي، واتفقت مع دراسة (القرالة، 2009) التي هدفت إلى استقصاء مكونات الاقتصاد المعرفي في التربية الاسلامية المطورة، واختلفت مع دراسة (الجياوي، 2009) التي هدفت إلى درجة تمثيل كتاب الرياضيات لمعايير الجودة في ضوء مشروع التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي موزعة على ثلاثة مجالات وهما: مقدمة الوحدة، ومنتن الوحدة، وخاتمة الوحدة، ودراسة (موسى، 2006) التي هدفت للتعريف بمبررات التحول إلى الاقتصاد المعرفي في التعلم.

- السؤال الثالث: ما اتجاهات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لمبادئ الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على جميع فقرات المجال، ولكل مجالٍ على حدة، والجدول (٥) يوضح ذلك.

**المجال الأول/ النمو المعرفي والعقلي:**

للإجابة عن هذا المجال جرى حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة عن جميع فقرات المجال، والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مجال النمو المعرفي والعقلي

الرتبة	رقم الفقرة	فقرات مجال النمو المعرفي والعقلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
١	٨	التركيز على القضايا التربوية والعلمية والتأكيد على أهميتها.	٣,٩٠	٠,٧٥	مرتفعة
٢	٥	تنمية مهارات التفكير عند الطلبة وإثراء معلوماتهم.	٣,٨٥	١,٠٦	مرتفعة
٣	٦	إبراز أهمية اللغة كوسيلة للتفاهم والاتصال بين أبناء البلد.	٣,٨٣	٠,٨٢	مرتفعة
٤	٩	أهمية ربط المعرفة بأفكار الطلبة ومواقفه الحياتية بصورة مناسبة.	٣,٧٦	٠,٧٦	متوسطة
٥	١٣	تدعو إلى أهمية إنتاج المعرفة وتوظيفها في الجانب التربوي والثقافي والاقتصادي.	٣,٦٨	١,٠٤	متوسطة
٦	٢	إكساب الطلبة مهارات التعلم الذاتي.	٣,٦٢	١,١٩	متوسطة
٧	٣	حث الطلبة على استخدام مصادر المعرفة المتنوعة.	٣,٥٩	١,٢٠	متوسطة
٨	١٠	التركيز على أهمية الاطلاع على أحدث المستجدات لمواكبة تغييرات العصر وتقدمه.	٣,٥٥	١,٢٢	متوسطة
٩	١١	استغلال الوقت واحترامه وتقديره في العملية التعليمية.	٣,٤١	١,٢٠	متوسطة
١٠	١	طرح موضوعات وأفكار تحث على التعلم المستمر.	٣,٣٨	١,٢٧	متوسط
١١	٧	تعرف المفاهيم والمصطلحات لمواكبة التقدم العلمي والمستجدات الجديدة..	٣,٣٣	١,١٥	متوسطة
١٢	٤	تنمية مهارات البحث والاستقصاء عند الطالب	٢,٠٤	١,٥٧	ضعيفة
١٣	١٢	تركز على الاستفادة من الثقافات الإنسانية بشكل كبير.	٢,٣١	١,١٤	ضعيفة
		المجال عامة	٣,٤٠	١,٢٥	متوسطة

يُبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة عن فقرات مجال النمو المعرفي والعقلي قد تراوحت (٣,٩٠ - ٢,٠٤) إذ جاءت الفقرة (٨) التي تنص على "التركيز على القضايا التربوية والعلمية والتأكيد على أهميتها" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٩٠)، بينما جاءت الفقرة (٤) التي تنص على "تنمية مهارات البحث والاستقصاء عند الطالب" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٠٤)، ويمكن تفسير ذلك إلى أهمية المعرفة والحصول على المعلومة واكتشافها والتركيز على الجانب التربوي لما له من أهمية في سلوك الطالب لارتباطه بحياته ومواقفه اليومية. إضافة إلى ذلك أن اللغة العربية تعتمد على البحث والاستقصاء والخيال والتأمل، وتبادل المعرفة بين الطلاب أنفسهم وبينهم من جهة، وبين المدرّس من جهةٍ أخرى.

#### المجال الثاني/ الاجتماعي والوطني:

للإجابة على هذا المجال جرى حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة عن جميع فقرات المجال، والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المجال الاجتماعي والوطني

الرتبة	رقم الفقرة	فقرات المجال الاجتماعي والوطني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
١	٤	حث الطلبة على المشاركة الفاعلة في خدمة الوطن والمجتمع.	٣,٤٢	١,٢٥	متوسطة
٢	٦	تعزيز الوحدة الوطنية وتنمية الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن والمجتمع والاعتزاز به.	٣,٣٩	١,٢٨	متوسطة
٣	٢	تعزيز الانتماء للمجتمع والوطن.	٣,٢٩	١,٢٢	متوسطة
٤	١١	احترام النظام والمحافظة عليه.	٣,٢٨	١,٢٠	متوسطة
٥	١٢	الالتزام بالقيم والعادات والتقاليد الايجابية وإبراز أهميتها في المجتمع.	٣,٢٧	١,٢٢	متوسطة
٦	٨	الاعتزاز بتقدم الوطن ورفعته بين مصاف الدول الأخرى.	٣,١٩	١,١٦	متوسطة
٦	٩	نبذ كافة أنواع التعصب والتحيز القومي والطائفي.	٣,١٩	١,٢٣	متوسطة
٧	٣	الاهتمام بممارسة الأنشطة الجماعية.	٣,١٧	١,٢١	متوسطة
٧	٥	تسهم في الحفاظ على المال العام وعدم العبث فيه.	٣,١٧	١,٢٦	متوسطة
٨	١	العمل على مواجهة الفساد داخل البلد.	٣,١٦	١,٢٥	متوسطة
٩	١٤	تعرف الأفراد بالواجبات والحقوق التي يجب أن يمتلكوها في الوطن الذي يعيشون فيه.	٣,١٥	١,٢٠	متوسطة
٩	١٣	تبين أهمية التركيز على الروابط والعلاقات الاجتماعية داخل المجتمع.	٣,١٥	١,١٦	متوسطة
١٠	٧	تحتترم التطور الديمقراطي والقبول بالرأي والرأي الآخر.	٣,١٤	١,٢٥	متوسطة
١١	١٠	تنمية العدالة الاجتماعية والاقتداء بها عند أفراد في المجتمع.	٣,١٢	١,٢٢	متوسطة
		المجال عامة	٣,٢٢	١,٢٣	متوسطة

يُبين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة عن فقرات المجال الاجتماعي والوطني قد تراوحت بين (٣,٤٢ - ٣,١٢) إذ جاءت الفقرة (٤) "حث الطلبة على المشاركة الفاعلة في خدمة الوطن والمجتمع" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٤٢)، بينما جاءت الفقرة (١٠) "تنمية العدالة الاجتماعية والاقتداء بها عند أفراد في المجتمع" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,١٢). يفسر الباحث ان وزارة التربية قد أهتمت بالفرد والمجتمع وعلاقة الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه، وحث الطلبة على التعاون وتعزيز الشعور الايجابي نحو الوطن والمجتمع والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة واحترام القوانين.

### المجال الثالث/ المجال الاقتصادي والبيئي:

للإجابة على هذا المجال جرى حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة عن جميع فقرات المجال، والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مجال الاقتصادي والبيئي

الرتبة	رقم الفقرة	فقرات المجال الاقتصادي والبيئي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
١	١٢	تؤكد على أن العمل حق لجميع الأفراد ويجب على الدولة توفيره لهم.	٣,٢٩	١,٢٠	متوسطة
٢	٩	تقدر أهمية استغلال الوقت وحسن استثماره.	٣,٢٨	١,٢١	متوسطة
٢	٥	تشجع على استخدام المواقع الإلكترونية في العملية التعليمية داخل البيئة البيئية والمدرسية.	٣,٢٨	١,٢٨	متوسطة
٤	٨	تؤكد على أهمية العقل البشري في استثمار الموارد الاقتصادية المختلفة.	٣,٢٧	١,١٨	متوسطة
٥	٣	تشجع الطلبة في استثمار الوقت بما يتلاءم ومستجدات العصر وتحديات العولمة.	٣,٢٦	١,٢٠	متوسطة
٦	٧	تحافظ على الثروات الطبيعية والاقتصادية داخل البلد والاهتمام بها.	٣,٢٥	١,١٩	متوسطة
٧	٢	تبحث على حل المشكلات البيئية المحلية.	٣,٢٤	١,٢١	متوسطة

متوسطة	١,٢٢	٣,٢٣	تسهم في حل المشكلات البيئية داخل البلد وحمايته من التلوث البيئي.	١	٨
متوسطة	١,٢٤	٣,٢٠	تحت على امتلاك المهارات والحرف التي تعزز القدرات الإنتاجية للفرد في المجتمع.	١١	٩
متوسطة	١,٢٣	٣,١٩	تبرز دور الإنسان وقدرته في التأثير في البيئة المحلية بشكل كبير.	٤	١٠
ضعيفة	١,٠٥	٢,١٢	تركز على أهمية احترام العمل بجميع أشكاله.	١٠	١١
ضعيفة	٠,٩٤	١,٨٤	تبرز دور القوى العاملة في تقدم الدولة الاقتصادية وقوتها.	١٣	١٢
ضعيفة	١,٠٦	١,٧٧	تشجع على التعاون بين المؤسسات الحكومية والخاصة.	٦	١٣
متوسط	١,٢٢	٢,٨٨	المجال عامة		

يُبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة عن فقرات مجال الاقتصادي والبيئي قد تراوحت بين (٣,٢٩ - ١,٧٧) إذ جاءت الفقرة (١٢) "تؤكد على أن العمل حق لجميع الأفراد ويجب على الدولة توفيره لهم" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٢٩) بينما جاءت الفقرة (٦) "تشجع على التعاون بين المؤسسات الحكومية والخاصة" بالمرتبة الأخيرة. ويعزو الباحث النتيجة إلى أن العملية التعليمية تهتم بإكساب الفرد الكفايات التي تجعله مؤهلاً إلى العمل وأهمية ربط العلم بالعمل وبناء شخصية قادرة على العمل المنتج في سوق العمل، وجاء هذا المجال في المرتبة الأخيرة ويعزى السبب إلى أن المقرر الدراسي لا يتضمن الموضوعات البيئية والاقتصادية بشكل كبير إضافة إلى ذلك إنها تُدرّس في مراحل دراسية أكبر.

#### المجال الرابع/ مجال التكنولوجيا والاتصال :

للإجابة على هذا المجال جرى حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة عن جميع فقرات المجال، والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مجال التكنولوجيا والاتصال.

الرتبة	رقم الفقرة	فقرات مجال التكنولوجيا والاتصال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه
١	٢	حث الطلبة على إتقان المهارات الحاسوبية وتوظيفها في التعلّم.	٣,٣٩	١,٢٨	متوسطة
٢	٧	تشجع على استخدام الحاسوب في الأنشطة والوسائل التعليمية المختلفة.	٣,٣٠	١,٢١	متوسطة
٣	٩	تعمل على إنتاج وسائل تعليمية تقوي قدرة الطالب على التعلم في المؤسسات التعليمية المختلفة.	٣,٢٩	١,٢٢	متوسطة
٣	٥	تبين أهمية التكنولوجيا والاتصالات في الحياتين العلمية والعملية وفي الحياة العامة.	٣,٢٩	١,٢٧	متوسطة
٣	١٠	تشجيع الطلبة على البحث باستخدام التقنية الحديثة.	٣,٢٩	١,١٩	متوسطة
٤	١	تعمل على إتاحة الفرصة للمتعلم للوصول للمعلومة والأنظمة والقوانين باستخدام تكنولوجيا الحاسوب والاتصالات.	٣,١٩	١,١٦	متوسطة
٤	٣	تتمية القدرة على تلخيص الافكار المسموعة والمعروضة.	٣,١٩	١,٢٣	متوسطة
٥	١١	تؤكد على استخدام المعرفة في فهم التكنولوجيا واستخدامها.	٣,١٧	١,٢١	متوسطة
٥	٨	تؤكد على أهمية استخدام التكنولوجيا في حل المشكلات.	٣,١٧	١,٢٦	متوسطة
٦	٦	تبين أهمية توظيف التكنولوجيا والاتصالات الحديثة في إدارة المعلومات واستثمارها.	٣,١٥	١,٢٠	متوسطة
٧	٤	تبرز أهمية التعرف على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل جيد.	٣,١٢	١,٢٢	متوسطة
		المجال عامة	٣,٢٣	١,٢١	متوسطة

يُبين الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة عن فقرات مجال التكنولوجيا والاتصال قد تراوحت بين (٣,٣٩ - ٣,١٢) إذ جاءت الفقرة (٢) "حث الطلبة على إتقان المهارات الحاسوبية



وتوظيفها في التعلّم" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3,39) بينما جاءت الفقرة (4) " تبرز أهمية التعرف على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل جيد" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3,12). ويظهر أن المنهج يشمل على المعلومات فقط ويفتقر إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة إضافة إلى ذلك افتقاد المدارس إلى البنية التحتية علمًا أن الاتصال والتواصل بين الطلاب واساتذتهم يكون اسهل من خلال الشبكة العنكبوتية وهذا يختصر الكثير من الروتين والتجهيزات المدرسية ويكون رديفًا للصف الدراسي، ويفسر الباحث أن عينة البحث ترى ضرورة توظيف التقنية لعدد من الأنشطة في التدريس ولاسيما في ظل الأوبئة التي تجتاح البلد خاصة والعالم عامة.

#### • التوصيات والمقترحات:

- 1- إقامة دورات وورش عمل للطواقم التعليمية في مديريات التربية لإثراء الوعي بمبادئ الاقتصاد المعرفي.
- 2- ضرورة تضمين مبادئ الاقتصاد المعرفي في مناهجنا الدراسية كافة والتأكيد على المجال التكنولوجي، وتجهيز المدارس بالوسائل التعليمية الحديثة لمواكبة الحداثة المعرفية، والاستفادة من التجارب العالمية في بناء وتحديث المناهج الدراسية.
- 3- إجراء المزيد من الدراسات ذات الصلة على المناهج لمراحل دراسية أخرى.
- 4- إجراء دراسة وصفية تهدف إلى درجة ممارسة مدرسيّ اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لمبادئ الاقتصاد المعرفي.

#### قائمة المصادر والمراجع

- أبو حلو، يعقوب عبدالله (1986). تحليل كتب التربية الاجتماعية المقررة على تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي في المدارس الحكومية في الأردن. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة اليرموك، 2(1)ص125-162.
- الجنبدل، أمل عبدالله(1431هـ). دراسة تحليلية لمحتوى كتاب الفقه للصف الأول المتوسط للبنات في ضوء مهارات التفكير الناقد. رسالة ماجستير، قسم المناهج، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الجوارنة، مياس إبراهيم(2007) مدى تضمين مبادئ الاقتصاد المعرفي في كتب الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن وفاعلية تطبيق وحدات تعليمية مطورة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن
- الجباوي، نضال فضل(2009). درجة تمثيل كتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي لمعايير الجودة في ضوء مشروع التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي في الأردن، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.
- الحايك، صادق والصغير، علي(2008). وجهة نظر طلبة التربية الرياضية في أدوارهم المستقبلية الجديدة كمل تطرحها المناهج القائمة على الاقتصاد المعرفي في عصر العولمة. كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية.

حمادنه، محمد محمود(٢٠١٠). درجة مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية لمبادئ الاقتصاد المعرفي لمرحلة التعليم الثانوي في الأردن وتطوير وحدة تعليمية في ضوء تلك المبادئ. أطروحة دكتوراه، الجامعة الأردنية، الأردن.

الدعيمي، هدى زوير والعداري، عدنان داود(٢٠١٠). الاقتصاد المعرفي وانعكاساته على التنمية البشرية نظرية وتحليل في دول عربية مختارة، ط١، عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.  
سليمان، جمال داود(٢٠٠٩). اقتصاد المعرفة. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.  
السويدي، جمال(٢٠٠٤). تنمية الموارد البشرية في اقتصاد مبنى على المعرفة. مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية: أبو ظبي.

السياف، عبد المحسن بن سيف والكثيري، هدى بنت سعد سلطان(٢٠١٨). مدى تضمين كتاب الفقه المقرر على طالبات الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية لمكونات الاقتصاد المعرفي. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٣(٢)صص ٣٣٤-٣٥٤.

الشمري، هاشم والليثي، نادية(٢٠٠٨). الاقتصاد المعرفي. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.  
طعيمة، رشدي(١٩٨٧). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. القاهرة: دار الفكر.  
عابدين، محمود عباس (١٩٨٩). علم اقتصاديات التعليم(النشأة، المفهوم، المجالات، الجدوى). رسالة التربية، سلطنة عُمان، العدد(٧).

عامر، ممدوح عبد الهادي(٢٠٠٧). فاعلية الوسائل المتعددة باستخدام الحاسب الآلي في تدريس بعض الأنشطة المقترحة في الاقتصاد المعرفي للطلاب/المعلمين بكليات التربية. كلية التربية جامعة حلوان.  
العساف، صالح حمد(٢٠١٠). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء.  
عليان، ربحي مصطفى(٢٠١٢). اقتصاد المعرفة، ط١، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

القرالة، باسل مبارك زعل(٢٠٠٩). مكونات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية والثانوية(دراسة تحليلية). أطروحة دكتوراه، الجامعة الأردنية.

القرني، علي بن حسين يعن الله(٢٠٠٩). متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة. أطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى.  
مراد، عودة سليمان(٢٠٠٨). تطوير التعليم العالي نحو الاقتصاد المعرفي. الأردن: جامعة البلقاء التطبيقية.

منى، مؤتمن(٢٠٠٣). نحو رؤية جديدة للبحث التربوي في مجتمع الاقتصاد المعرفي. بحث مقدم إلى إدارة البحث والتطوير التربوي. المملكة الأردنية الهاشمية.

الموسوي، حنان عبد الخضر وبخيت، حيدر نعمة(٢٠١٩). سبل تطوير الركائز الأساسية لمنظومة الاقتصاد المعرفي كمحفز للتنمية المستدامة في العراق. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، الإصدار(٨)، صص ٢٦٥-٢٨٤.

موسى، سليمان ذياب(٢٠٠٦). مببرات التحول نحو الاقتصاد المعرفى فى التعليم بالأردن وأهدافه ومشكلاته

من وجهة نظر الخبراء التربويين. الجامعة الأردنية.

نجم، نجم عبود(٢٠٠٨). إدارة المعرفة ( المفاهيم والاستراتيجيات). عمان: دار الوراق للنشر والتوزيع.

الهاشمي، عبد الرحمن والعزاوي، فائزة(٢٠١٠). المنهج والاقتصاد المعرفى، ط٢. عمان: دار المسيرة.

ياسين، سعد غالب(٢٠٠٥). إدارة المعرفة وشبكات القيمة(دراسة حالة). عمان: جامعة الزيتونة.

**المراجع الأجنبية:**

Brinkley, Ian,(2006)."Defi Ning the Knowledge Economy". The work Foundation, London.